

تفسير البحر المحيط

@ 130 \$ 1 (سورة الذاريات) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ وَالذَّارِيَّاتِ ذَرَوَا * وَالْجَارِياتِ وَقُرَّا * وَالْجَارِياتِ يُسْرَا *
* وَالْمُقَسِّمَاتِ أَمَرَا * إِنَّ نَسْماً تُوْعَدُونَ لَصَادِقٌ * وَإِنَّ الدِّينَ
لَوَاقِعٌ * وَالسَّامَاءَ ذَاتِ الْحُبُكِ * إِنَّ نَسْكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ *
يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفُكٌ * قَتَلَ الْخَرَّاصُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ * يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ * يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
يُفْتَنُونَ * ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ *
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * ءَاخِذِينَ مَا ءَاتَاهُمْ رَبُّهُمْ
إِنَّ نَسْهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ * كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ السَّيِّئِينَ
يَهْجَعُونَ * وَبِالْآسِ حَارٍ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ * وَفِعْلاً مَّوَالِهِمْ حَقٌّ *
لِّلْسَلْسَلِ وَالْمَحْرُومِ * وَفِي الْآسِ رُضْ ءَايَاتٍ لِّلْمُوقِنِينَ *
وَفِعْلاً نَفْسَكُمْ أَفْلَا تُبْصِرُونَ * وَفِي السَّامَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ
* فَوَرَبِّ السَّامَاءِ وَالْآسِ رُضْ إِنَّ نَسَّ لَحَقٌّ * مِّثْلَ مَا أَنْزَلَكُمْ تَنْطِقُونَ
* هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُّنْكَرُونَ * فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ
بِعَجَلٍ سَمِينٍ * فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ * فَأَوْجَسَ
مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشِّرُوهُ بَغْضًا عَظِيمًا * فَأَقْبَلَتْ
أَمْرًا تَهُ فِي صَرْوَةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ * قَالُوا
كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّ نَسَّ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ * قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ
أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ * قَالُوا إِنَّ نَسَّ أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ *
لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ * مَّسْوُومَةً عِنْدَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ * فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ * فَمَا
وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ * وَتَرَكَنَا فِيهَا آيَةً
لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ الْعَذَابَ الْآلِيمَ * وَفِي مُوسَى إِذْ أُرْسِلْنَاهُ
إِلَى فِرْعَوْنَ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ * فَتَوَلَّى بِرُكْنِهِ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ
مَجْنُونٌ * فَأَخَذْنَاهُ وَجُنُودَهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ *

وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ * مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ
أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَالرِّمِيمِ * وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ
تَمَتَّعُوا حَتَّىٰ حِينٍ * فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ
الصَّاعِقَةُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ * فَمَا اسْتَطَاعُوا مِنْ قِيَامٍ وَمَا كَانُوا
مُنْتَصِرِينَ * وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِِنَّهُمْ